Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتسبت إلى الحزب الشيوعي في قريتي لأن خالي كان شيوعياً ملتزماً، كذلك لأن أصدقائي في الطفولة المتأخرة كانوا يرفعون الأثقال في إحدى الزرائب، ونتمرن على كيس رمل يتدلى من السقف، ثم انضموا جميعهم إلى جبهات وأحزاب فاخترت أن أكون في الحزب الشيوعي لصناعة اسم وجسد وعائلة أخرى.

شارل: لم أنتسب إلى أي حزب، لأن علاقات أبي كانت جيدة مع معظم الطوائف والجنسيات، فلم أكن أغلي طائفياً أو حقداً، لكن في فترة الـ ٧٥ ـ ٧٦ كان لديَّ قريب تولى مسؤولية بيت الكتائب في جونيه وقال لي إن ثمة دورة عسكرية، وكان عمري ١٥ سنة، حيث تمرنا على بواريد الخشب وقفزنا في جرود كسروان. كان لدي (فضول) وحماسة خوفاً على الوطن والعلم من الفلسطينيين، وكان هناك مدرب في الجيش يلعب كاراتيه وكنت أنا لاعب فوتبول ماهراً، وهذا المدرب أذكر يومها أن سحاب بنطلونه قد فرط أثناء إحدى القفزات.

بلال: انتسبت إلى منظمة العمل الشيوعي العام ١٩٧٨ في جب جنين في البقاع الغربي، وكنا يومها مهجّرين من الخيام، وقبل ذلك من قريتنا كفرشوبا ـ انتسبت فقط لأنني كنت أحب ذلك، وكنت مخيراً بين الدخول إلى حركة «فتح» أو المنظمة. ولأن أقاربي كانوا في المنظمة انتسبت إليها، لكنني قبل ذلك كنت أعرف كيف أفك الكلاشنكوف لأن أحد المقاتلين في «فتح» درّبني على ذلك وأنا في السابعة من عمري في إحدى القواعد العسكرية في كفرشوبا.

فادي: انتسبت إلى حزب الكتائب العام ١٩٧٣ وكان لدي بطاقة حزبية يومها لأن أصحابي كانوا في الحزب، وموقع بيت الكتائب قريب من منزلي، وبسبب وجود نادٍ رياضي، حيث نلتقي مجموعة